

انفتح عنه ابوابه من المدينة  
راجعا الى الخاسي والعشرين سنة وعرج في الوداع  
وعاد رجعا الى نصف الطريق الى موضع يقال له  
سطوع الغار فخطب عليه جبريل بامر رب العالمين ومع  
هذه الاية وهي قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما  
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالة  
والله يعصمك من الناس فمضى الى احوال يصب  
له من اهل اموال الجاهل فصعد عليه وخطب  
خطبة بلغه ثم قال ايها الناس من اولى بكم مني  
انتم قالوا الله ورسوله اعلم فقال من كنت مولاه  
فعلني مولاه اللهم فاك من والاه وعاد من عاداه  
واخذ من اخذه ثلاث من اذنا وعلى من اذنا  
ولم يزل على منى وانا منه بمنزلة هادون وموي  
الاهم اذ راجع معه حيث دار ثم قال لكل نبي ورسول  
وانت اجمعين وادرت بي وادرت علي وقائم بقاعي  
وانا خلق الانبياء وانت خاتم الانبياء واهم المؤمنين  
واما المؤمنين لا يحبك الا من ينجي ولا يعاديك  
الا في شقي ثم حوّل وجهه الى نحو الصحابة رضي الله  
عنهم اجمعين ثم قال يا صحابي انا خلق المرسلين  
وعلى افضل الانبياء قتالت الصحابة ههنا لك علي  
وقال ع رضي الله عنه فخرجت لك با على اصيبت

موي كما بين وتمنه ثوبك النبي صلى الله عليه وسلم من علي  
المباين وصلى ركعتين وصلى الظهر وجلس وجلست الصحابة  
حواله ثم اخبر الحارث بن اعين عن ابيه الشريفة وظهره على  
السجادة ثم عاد وقال اللهم اني اشهدك ونبيك شهادتنا  
واشهر رسلك واني اشهدك وملائكتك وحملتك وشرك  
وسكان سمواتك وارضك وما بينهما من خلقك انك  
انت الله هلاك قاروس وحرك لاشريك لك تباركت  
وتعالى وتعالى الطالون على البيوت اخذ الحارث وحطه  
على قبة ابي علي يوم اسر وجهه وقال له قم يا علي قزحي  
فقام الامام قدام النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ النبي  
صده الاية الذي يقولون ربنا انما افغض لنا وارحمنا  
وقنا غزيت النار الصابون والصادقين والفقانيين  
والمنفقين والمتعفين بالاسما شهد اسرته  
لا اله الا هو واللا اله الا هو صلى الله عليه وسلم  
الاصحى العزيز الحكيم في احرام النبي صلى الله عليه وسلم الحرام  
من علي رقبته وشرفه وسطه وقال هذا الشرا الذي  
سار لي ابي جبرائيل ليلة المعراج في وسطى واخذني  
الى حفرة تحت جبل جلاله وانا اشهدك يا علي في هذا  
الحمل ثم دعا له وقال الحارث الذي خلق ادرو جعله  
خليفتي في كل اولاد اليا جبرائيل وشرفه ووسطه بمدا  
اخر عليه العهد واليثاق واصاه باي المعروف

Copyright © King Saud University